والثالث ذات القوة والشدة مأخوذ من قوة الأعمدة قاله الضحاك .

والرابع ذات البناء المحكم بالعماد قاله ابن زيد وقيل إنما سميت ذات العماد لبناء بناه بعضهم .

قوله تعالى التي لم يخلق مثلها في البلاد وقرأ أبو المتوكل وأبو الجوزاء وأبو عمران لم تخلق بتاء مفتوحة ورفع اللام مثلها بنصب اللام .

وقرأ معاذ القارىء وعمرو بن دينار لم تخلق بنون مفتوحة ورفع اللام مثلها بنصب اللام .

وفي المشار إليها قولان .

أحدهما لم يخلق مثل تلك القبيلة في الطول والقوة وهذا معنى قول الحسن .

والثاني المدينة لم يخلق مثل مدينتهم ذات العماد قاله عكرمة .

وقد جاء في التفسير صفات تلك المدينة وهذه الإشارة الى ذلك .

روى وهب بن منبه عن عبدا بن قلابة أنه خرج في طلب إبل له شردت فبينما هو في صحارى عدن وقع على مدينة في تلك الفلوات عليها حصن وحول الحصن قصور كثيرة فلما دنا منها ظن أن فيها أحدا يسأله عن إبله فلم ير خارجا ولا داخلا فنزل عن دابته وعقلها وسل سيفه ودخل من باب